



وزارة الفلاحة و الصيد البحري قطاع الصيد البحري

قطاع الصيد البحري بالمغرب استراتيجية -اليوتيس-

تونس، 29 و30 ماي 2013

السيدة: عائشة العلوي المترجي
مديرة التعاون و الشؤون القانونية

1 قطاع الصيد البحري

2 استراتيجية 'اليوتيس'

3 تفعيل استراتيجية "اليوتيس"

تقديم قطاع الصيد

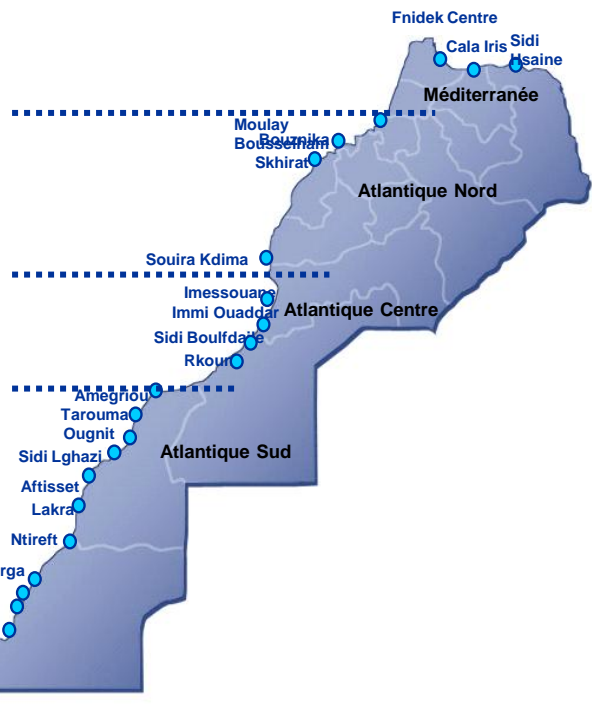
- واجهتان بحريتان: البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي.
- طول الشريط الساحلي المغربي 3500 كلم
- المنطقة الاقتصادية الحرة: + 1 مليون كلم
- من بين السواحل المتوفرة على تنوع بيولوجي و ثروة سمكية هامة على الصعيد العالمي.
- الانتاجية: 1.2 مليون طن
- الصادرات: 1.5 مليار دولار
- اول مصدر للمنتجات البحرية على الصعيد الافريقي و الشرق الاوسط
- قطاع اساسي للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية بالمغرب
- المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي ب 2.3% كمعدل خلال 10 سنوات الاخيرة
- المساهمة في الميزان التجاري: رقم المعاملات عند التصدير يبلغ 13.2 مليون درهم. (10% من الصادرات الاجمالية و 50% من الصادرات الفلاحية)
- مناصب الشغل:
 - 170.000 بصفة مباشرة
 - 490.000 بصفة غير مباشرة
 - 3 مليون شخص تعيش من قطاع الصيد



البنيات التحتية

22 نقطة تفريغ مجهزة

22 نقطة تفريغ للصيد التقليدي في المناطق المنعزلة -



Méditerranée	3
Atlantique Nord	4
Atlantique Centre	4
Atlantique Sud	11

22 ميناء صيد



● Ports de pêche hauturiers

Méditerranée	8
Atlantique Nord	7
Atlantique Centre	3
Atlantique Sud	4

البنيات التحتية لتفريغ
المنتجات السمكية
المصطادة:

-موانئ الصيد
-نقط التفريغ المجهزة
-و ذلك على طول الساحل
المغربي

الاسطول البحري



14225 قارب لا تتعدى حمولته 2 TJB
(غالبيتها من الخشب)

قوارب الصيد التقليدي



1835 باخرة للصيد
- الجر في العمق
- سفن الصيد بالشباك الدائرية
- سفن الصيد بالخيط

اسطول الصيد الساحلي



- 344 وحدة متطورة لصيد الرخويات و الاربيان و الأسماك
السطحية

اسطول الصيد في اعالي
البحار

الثروة السمكية: توزيعها الجغرافي

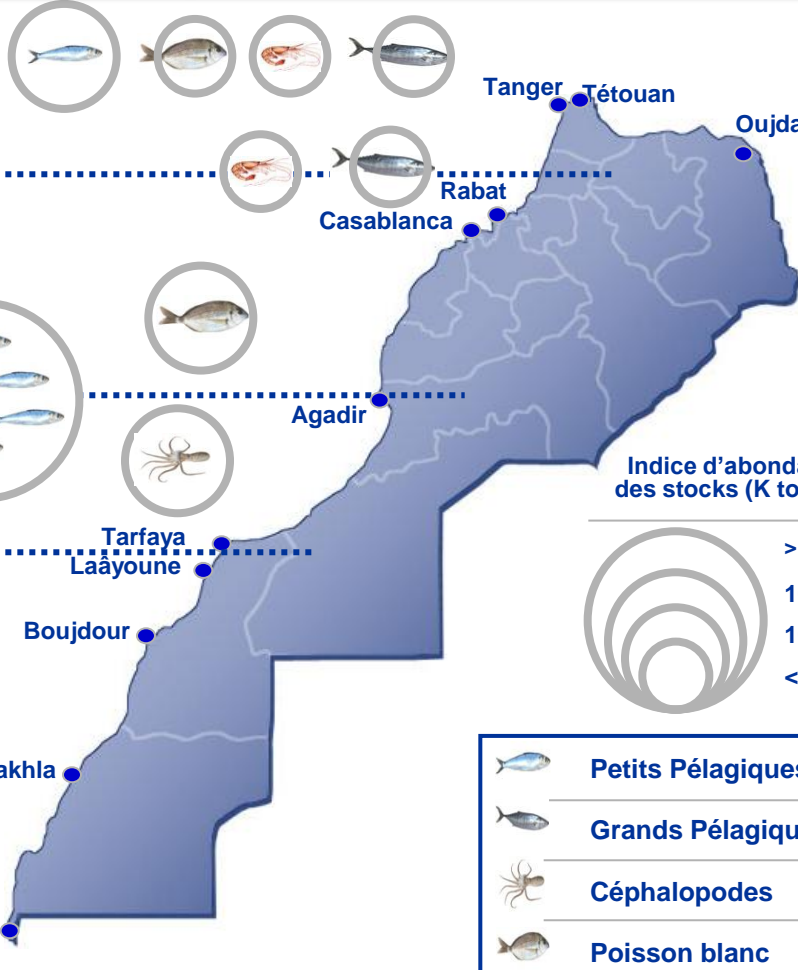
Répartition des captures

7%

9%

30%

55%





Indice d'abondance des stocks (K tonnes)

> 500

100 à 500

10 à 100

< 10

-  Petits Pélagiques
-  Grands Pélagiques
-  Céphalopodes
-  Poisson blanc
-  Crustacés

المنطقة الاقتصادية الحرة
تزخر بتنوع كبير في الثروة
السمكية
(600 صنف ؛ فقط 60
مستغلة)

من حيث حجم هذه الموارد
فهي تتكون اساسا من
الاسماك السطحية الصغرى
المتواجدة بالمحيط الاطلسي
(الوسط و الجنوب)

-  Méditerranée
-  Atlantique Nord
-  Atlantique Centre
-  Atlantique Sud



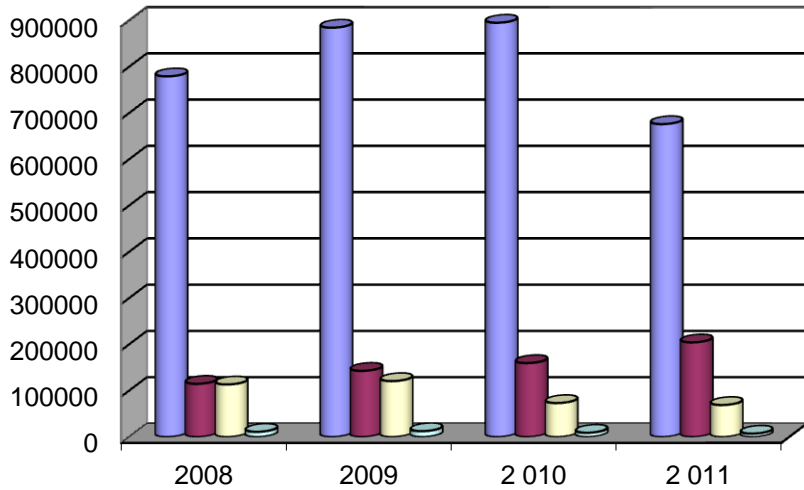
مؤشرات قطاع الصيد البحري

سجلت الانتاجية الوطنية في سنة 2011 بالمقارنة مع سنة 2010
20 % رقم معاملات ↑

رغم 16% من حجم المنتج ↓

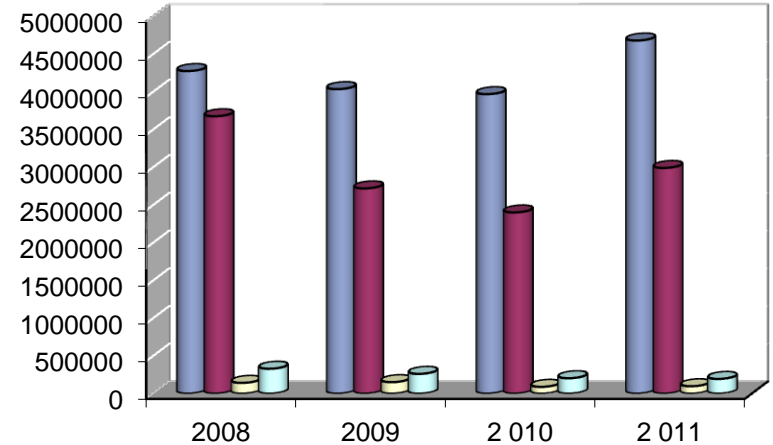
هيمنة منتجات الصيد التقليدي و الساحلي ب 71% متبوعا بالصيد في اعالي البحار ب 21%

تطور حجم المنتج الوطني (طن)
2011-2008



الصيد التقليدي و الساحلي (طن) ■ الصيد في اعالي البحار (طن) ■ السفن المساجرة (طن) ■ انشطة اخرى (طن)

تطور قيمة المنتج الوطني (الاف درهم)
2011-2008



الصيد التقليدي و الساحلي (الاف درهم) ■ الصيد في اعالي البحار (الاف درهم) ■ السفن المساجرة (الاف درهم) ■ انشطة اخرى (الاف درهم)

مؤشرات قطاع الصيد البحري

الإنتاج السمكي

بلغ الإنتاج الوطني خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2012، **829 903 طن** من جميع الأصناف، بقيمة **5,7 مليار درهم** أي بزيادة بنسبة **32%** في الكمية مقابل انخفاض بنسبة **1%** في القيمة بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011.



وجهة الإنتاج

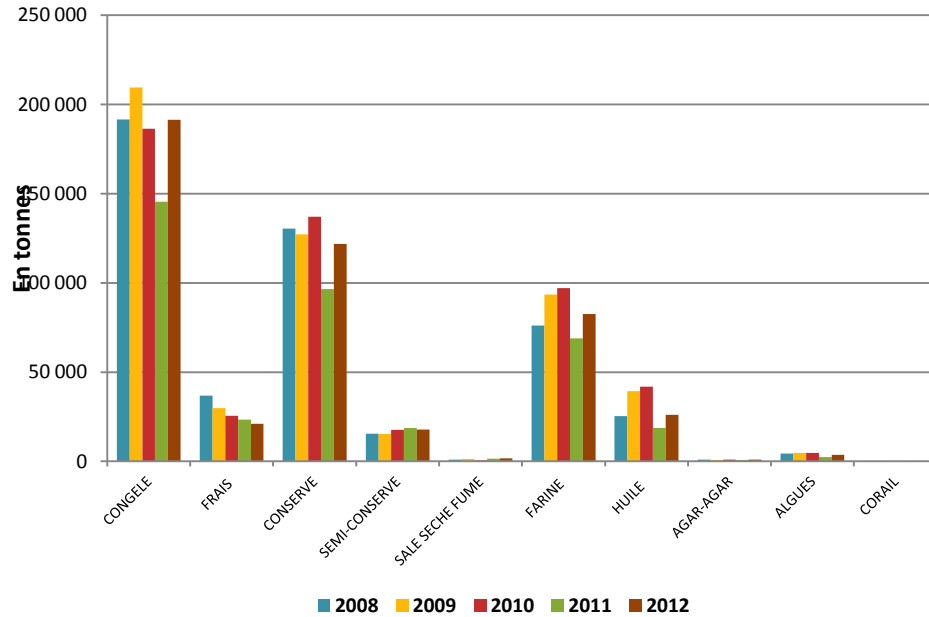
عرفت صناعات الصيد البحري خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2012 ارتفاعا في الكميات المعالجة (+36%)، وذلك بالنسبة لجميع الصناعات. ويرجع هذا الارتفاع بالخصوص إلى تزايد إفراغات الأسماك وخاصة منها السطحية الصغيرة (السردين sardine، الأنشوفان anchois، الأسقمري maquereau، الشيشار chinchard) والتي عرفت نموا بنسبة 42%

وجهة الإنتاج

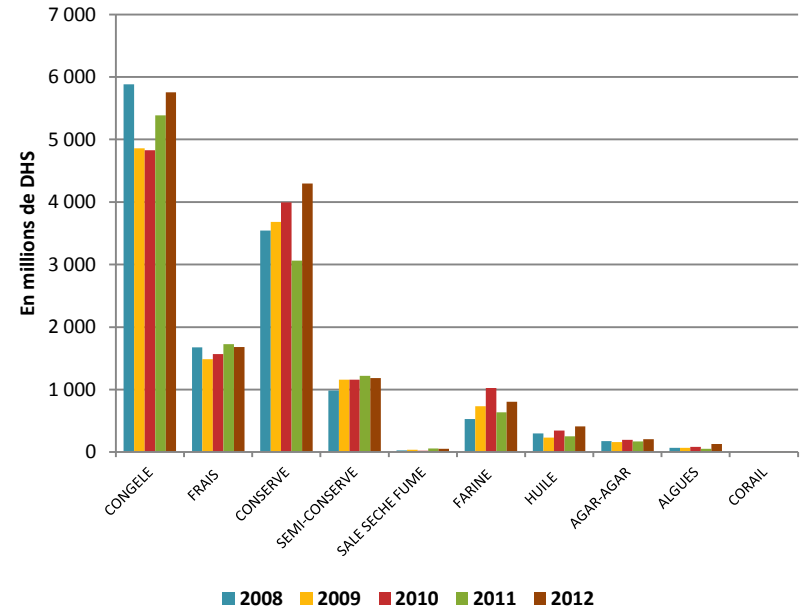
تسعة أشهر الأولى من سنة 2011-2012



تطور حجم الصادرات من المنتجات (طن)
(2012-2008)



تطور قيمة الصادرات من المنتجات البحرية (مليون درهم)
(2012-2008)



1 قطاع الصيد البحري

2 استراتيجية 'اليوتيس'

3 تفعيل استراتيجية "اليوتيس"

نهج سياسة شاملة لقطاع الصيد البحري التي تركز اساسا على الاستغلال المستدام للثروات البحرية و الحفاظ على التوازن البيولوجي للمخزونات السمكية و ذلك بتسيخ مبادئ الصيد العقلاني و المسؤول توجت بوضع استراتيجية طموحة "اليوتيس" سنة 2009 و التي تتبنى:

الافكار القوية لاستراتيجية "اليوتيس"

1 - الثروة السمكية ثروة مستدامة: تهيئة كل المصايد ذات الاهمية التجارية على اساس الحصيص

2 تربية الاحياء البحرية: رافعة قوية للتنمية:
2- أنشطة اشعاعية في هذا الصدد
-استزراع المحار و الاسماك

3 موانئ صيد منظمة و مجهزة لخدمة القطاع، يعهد تدبيرها لـ « Global Operator »

4 تثمين كل المصطادات في اليايسة : انشاء ميناء جديد بالجنوب و 3 اقطاب للتنافسية في شمال، وسط و جنوب المغرب

5 تدفق محكم عبر كل محطات سلسلة القيمة
و نظام رصد و مراقبة فعال في عرض البحر و الارض

هدف عام واضح و طموح

صيد مستدام و تنافسي يثمن ثروتنا البحرية و يجعل من القطاع رافعة بامتياز لتنمية الاقتصاد الوطني

المحاور الاساسية لإستراتيجية "اليوتيس"

التنافسية

منتجات أكثر تهمين و قدرة على التنافسة في الأسواق الواعدة

- ضمان توفير و استمرارية المواد الاولية ذات الجودة
- كسب نسب اضافية من الاسواق على المستوى الوطني و العالمي

الفعالية

قطاع مجهز و منظم من اجل جودة عالية: من التفريغ الى التسويق

- ضمان الجودة المثلى في معالجة المنتج
- خلق المزيد من الشفافية على مدى سلسلة القيمة
- توفير اليات التسويق في اسواق ذات فعالية

الاستدامة

ثروة مستغلة بطريقة مستدامة من اجل الاجيال المقبلة

- ضمان استدامة الموارد
- تزويد الفاعلين الاقتصاديين بالوضوح الكافي من اجل الاستثمار
- جعل من البحارة اول الفاعلين في الصيد المسؤول

مشاريع إستراتيجية "اليوتيس"

الاستدامة

ثروة مستغلة بطريقة مستدامة من اجل الاجيال المقبلة

تقوية وتبادل الخبرة العلمية

A1

تهيئة المصايد عبر اقرار مبدأ الحصيص

A.2

ملائمة مجهود الصيد و تطويره

A.3

جعل تربية الاحياء البحرية رافعة للتنمية بامتياز

A.4

الفعالية

قطاع مجهز و منظم من اجل جودة عالية: من التفريغ الى التسويق

تطوير البنيات التحتية و اجهزة التفريغ

B.1

خصيص فضاء في الموانئ للصيد و ضمان التدبير الفعال له

B.2

تقوية جاذبية اسواق السمك (marée et CAPI)

B.3

تظيم الاسواق الداخلية حول اسواق بيع السمك بالجملة و التقسيط

B.4

التنافسية

منتجات أكثر تثمين و قدرة على التنافسية في الأسواق الواعدة

تثمين المنتجات البحرية من اجل خلق تنافسية في الاسواق الواعدة

C.1

توجيه المصنعين نحو الاسواق الواعدة

C.2

خلق ثلاث اقطاب لتنافسية المنتجات البحرية

C.3

توضيح و تنتميم الاطار القانوني

D.1

ضمان مراقبة فعالة و نظام تتبع على طول سلسلة القيمة

D.2

تقوية الكفاءات و تحسين جاذبية المهنة

D.3

تنظيم التمثيلية المهنية

D.4

وضع حكمة جيدة من اجل تطوير القطاع

D.5

تحديات استراتيجية اليوتيس في افق 2020

2020

2007

21,9	+ 13,6 Billiards Dh	8,3	الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الصيد وتربية الأحياء المائية و الصناعات البحرية (مليار درهم)
115 000	x 1,8	61 650	اليد العاملة المباشرة في الارض وتربية الأحياء المائية و الصناعات البحرية
510 200	+ 21 500	488 500	اليد العاملة الغير المباشرة
< 15 %	÷ 2	> 30 %	كمية المنتجات بسبل غير مشروعة (% من رقم المعاملات)
3,1	x 2,6	1,2	صادرات المنتجات البحرية (مليار دولار)
5,4 %	+ 2 points	3,3 %	نسبة السوق العالمية (% الكمية الموجهة)
1 660	x 1,6	1 035	الانتاجية البحرية (الف طن)
200 000	+ 200 000	< 500	انتاجية تربية الاحياء البحرية (طن)
130 000	x 4,3	30 000	استيراد المواد الاولية للتصنيع (طن)٠
16 Kg	x 1,5	10 à 12 Kg	الاستهلاك المحلي: كلغ/فرد/سنة
95 %	+ 90 points	5 %	استدامة الموارد اصناف مصطادة حسب الحصص المخولة

1 قطاع الصيد البحري

2 استراتيجية 'اليوتيس'

3 تفعيل استراتيجية "اليوتيس"

المشاريع الرئيسية

مخططات تهيئة المصايد

القضاء على استعمال الشباك العائمة المنجرفة

تسيير وتنمية موانئ الصيد البحري

استعمال الحاويات المعيارية

مراقبة الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم ودعم نظام تتبع المنتج

تجهيز سفن الصيد بمعدات الرصد والتتبع المستمر عبر الأقمار الاصطناعية

أقطاب للتنافسية



تفعيل استراتيجيات الأيووتيس

مخططات التهيئة: تهيئة المصايد بعد نجاعة تجربة مخطط تهيئة مصيدة الاخطبوط

مخطط تهيئة الأسماك السطحية الصغيرة

يوجد مخطط تهيئة الأسماك السطحية الصغيرة في طور الإنجاز بغرض استغلال المخزون 'س'



- يرمى مخطط تهيئة مصايد الأسماك السطحية الصغيرة إلى استغلال عقلائي للموارد البحرية و الزيادة في تثمينها

السياق

مخطط تهيئة الأربيان الوردي (crevette rose)



- تشير آخر استنتاجات المعهد الوطني في الصيد البحري إلى حالة استغلال مفرط لمخزون الأربيان الوردي
- وقد نتج عن هذا الإفراط في الاستغلال، انخفاض ملحوظ في مستوى صيد الأربيان

السياق

مخطط تهيئة الطحالب البحرية



الاستغلال المفرط لمخزون الطحالب البحرية من نوع (*Gélidium sesquipedale*) أدى إلى انخفاض كبير في الإنتاج المصرح به والمصدر (الملاحظات التي أبدأها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري)

السياق

تفعيل مقتضيات استراتيجية أليوتيس

حذف الشباك العائمة المنجرفة (Filets Maillants Dérivants)

يدخل برنامج حذف الشباك العائمة المنجرفة في إطار الملائمة مع بنود القانون الدولي و الوطني في هذا المجال كما يهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري-



القانون الوطني

- نشر قانون (19-07) بتاريخ 10/02/02 الذي ينص على المنع النهائي للشباك العائمة المنجرفة
- نشر المرسوم التطبيقي لقانون (19-07) بتاريخ 11/04/11 الذي ينص على المنع سنة بعد ذلك

القانون الدولي

- تبني اللجنة الدولية لصيد التون بالمحيط الأطلسي و اللجنة العامة للصيد في البحر الأبيض المتوسط منذ سنة 2003 لتوصية حول حذف الشباك العائمة المنجرفة
- قرار الإتحاد الأوروبي بتاريخ 02/01/01 لمنع استعمال هذه المعدات

- تستعمل الشباك العائمة المنجرفة خاصة في صيد سمك أبو سيف بالمحيط الأطلسي و البحر الأبيض المتوسط
- لا تمكن هذه المعدات الغير الإنتقائية من اصطياد الأسماك المرغوبة وحدها.

السياق

مراقبة الصيد غير القانوني و غير المصرح به و غير المنظم و تتبع المسار (Contrôle INN)

تم وضع مسطرة الصيد الغير القانوني و الغير المصرح به و غير المنظم و توفير المعدات الضرورية لتبسيط وتوحيد اجراءات التصريح الذي بات ضروريا لولوج الاسواق الدولية

زيارة خبراء مستشارون من المديرية العامة DG DEVCO للمفوضية الأوروبية في سبتمبر 2012 لتقييم إجراء تتبع المسار الذي وضعه المغرب و قد أعربوا عند نهاية التقييم بأنه نظام متكامل و فريد من نوعه و نموذجي من بين الأربعون (40) دولة الذين زاروا في نفس الإطار و علينا تقاسم تجربتنا مع الدول الأخرى.

تفعيل مقتضيات استراتيجية أليوتيس

مراقبة الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم تتبع المسار (Contrôle INN)

1

نزول المصطادات

سير العملية

المركز



2

التسويق الأول

قاعات الأسماك



3

التحويل

المصانع



4

التصدير

الموانئ



المرحلة 1



وثيقة التصريح
بالمصطادات

قاعدة البيانات
(سمك)

المرحلة 2

قاعدة البيانات
مايا (م.و.ص)

المقاربة في الوقت
الآني

وثيقة التصريح
بالمصطادات

المرحلة 3

بائع السمك



مُصَنِّع



مُصَدِّر



معاملات
بالمصطادات
بالمنتجات

المرحلة 4

عامل
(ق.ص.ب.)



شهادة
التصدير

المراقبة و المقاربة في الوقت الآني

حركية العمليات

تفعللى استراتلجفة ألفوتفس

تتبع البواخر عبر الأقمار الاصطناعفة VMS

مشروع نظام رصد السفن عبر الأقمار الاصطناعفة للتتبع بصفة مستمرة لنشاط الصفد والحفاظ على الموارد البخرفة المغربية



- تتبع الآنف لسفن الصفد سفمكن من حمافة فعالة للمناطق البخرفة الوطنية
- البخر العلمف ففطلب توفير معطففات موثقق بها بشأن مصافد الأسماك
- ضمان سلامة الصفاافن بفضل قدرة النظام على إرسال نداء الاستغاثة على المستوى الدولف GMDSS

السفاق

اثرت حالة الاسطول و تقادمه فف السن سلبا على المردوففة و على البفنة البخرفة مما استوجب عصرنة و تاهفل اسطول الصفد السافل والتقلفدف.

- استغلال مصافد بعففة و وففرة
- التفففف من الضعط على المخزونات المءاففة للسافل و التي تعرف استنزافا
- الرفع من المردوففة و جودة المنتوج
- الاشتغال فف ظروف مهففة تحافظ على كرامة و سلامة رجال البخر

برنامج إبحار

السفاق

الغافة المنتظرة



توفير نظام بيئي متوازن لتكاثر الأنواع البحرية التي تتعرض حالياً للصيد المفرط وتأهيل قطاع الصيد التقليدي:

- شعاب اقتصادية منتجة لخلق التنوع البيولوجي والكتلة الحيوية ورفع الثروة البحرية من أجل استغلالها في مجال الصيد،
- شعاب بيئية للحماية تعمل على خفض الأضرار المترتبة على الصيد بالجر ضمن ثلاثة أميال بحرية،
- شعاب ترفيهية

غمر الشعاب الاصطناعية



- حماية الثروة البحرية و النظم البيئية المهددة
- تقليص مجهود الصيد المفرط في منطقة معينة
- إعادة تكوين و انتشار المخزون

المناطق البحرية المحمية

عبر وضع قوانين او تعديلها:

- تعديل قانون الاحجام التجارية للاسماك
- قانون تدبير مصايد الاسماك السطحية
- قانون تتبع و مراقبة سفن الصيد عبر الاقمار الاصطناعية
- مشروع قانون لمراقبة الصيد غير القانوني و غير المصرح به و غير المنظم
- قانون لمنع استعمال الشباك العائمة المنجرفة...

تقوية الترسة القانونية

تم تكليف المكتب الوطني للصيد كفاعل شامل لموانئ الصيد بالمملكة من أجل ضمان إعادة تنظيم المجالات المينائية

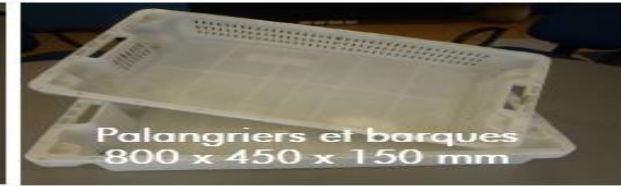
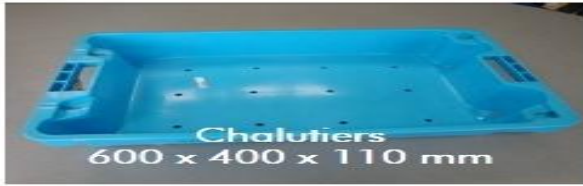
- وضع قانون لتنظيم مهنة بائع السمك:
- تثمين المنتج و ضمان الجودة
- حماية المستهلك....



- مرور المكتب الوطني للصيد الى دور الفاعل
الشامل

السياق

الحاويات المعيارية



تحسين:

- التنافسية
- ضمان جودة المنتجات البحرية
- حماية المستهلك
- تثمين المنتجات

الغاية المنتظرة

- إنعاش إنتاج مواد بحرية ذات مرد ودية أكبر

الغاية المنتظرة

أقطاب للتنافسية

انطلاق الأشغال لإنجاز قطب للتنافسية مندمج
بأكادير " هاليوبوليس " والشروع في دراسة
جدوى لإنشاء قطبين للتنافسية بكل من جهتي
الشمال والجنوب

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى
الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم